

اقرأ في **الموقف** Alwifa KW

٢٠٠ طابع ص 2

مساجد الكويت «٢١»

مسجد الشيخة فاطمة ومسجد الشيخ ناصر الصباح من روائع العمارة الإسلامية في الكويت

الشبهات التي تصنع في الإسلام والرد عليها (٢١)

الرد على شبهات تتعلق بسبب تحريم أكل لحم الخنزير وتحريم الحرير والذهب على الرجال



الموقف

Alwifa KW

رئيس التحرير
مطلق المعالج الحريجي

الموقف Alwifa KW

مواقيت الصلاة

24 رمضان ١٤٤٦ هجري

الاثنين ٢٤ مارس ٢٠٢٥

بتوقيت الكويت

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر
٧:١٩ م	٦:٠١ م	٣:٢٣ م	١١:٥٤ م	٥:٤٨ م	٤:٢٩ م

الدعاء عند الإفطار:

(اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت... ذهب الضما وابتلت العروق، ونبت الأجر إن شاء الله)

صحيفة كويتية يومية شاملة - ترخيص وزارة الإعلام رقم (٥٩٠ - ٢٠٢٤)

الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقاف على مواقع التواصل: <https://linktr.ee/alwifaqkw>

سموه وجه كلمة بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك

أمير الإصلاح والحزم والعدل

سمو الأمير: تعطيل بعض مواد الدستور لعلاج مرض عضال أصاب الممارسة الديمقراطية وسيتم إعادتها في ثوبها الجديد

«أتج الصبر وأفرح النفس تأييد أهل الكويت الأوفياء المخلصين لكل ما اتخذناه من قرارات إصلاحية»
«خالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من قابلته وكل من أبدى رأيه الوطني الصادق الحر سواء بالكتابة أو في وسائل التواصل»
«دعاة الفرقة ومثيري الفتنه يحاولون من خلال ملف الجنسية خطط الاوراق وترويج الإشاعات بهدف شق وحدة الصف»
«الموازنة بين الحزم في كل ما يمس الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة في قضايا الجنسية ومراعاة الأبعاد الإنسانية»
«نسال الله أن يعيننا حتى نسلم الكويت لإهلها الأصليين نظيفة خالية من الشوائب»
«وصيتي لكم التمسك بمكسياتنا الوطنية ونهجنا الديمقراطي ومرجعيتنا الدستورية»

والعالم في مشاريع الدولة وقال سمو الأمير: أطلع إلى تحلي أبناء وطني العزيز بالصبر فيما يتعلق بالإصلاح والبناء وتصحيح المسار فما دمر كثير وما عث به خطير وايت التحديت وأؤكد ذلك بنفس مطمئنة وبروح متفائلة وثقة كبيرة وقد أثبت التاريخ ذلك ومتفانلون يقد مشرق ولوطننا العزيز ستوالى وتحقق فيه الإنجازات والتطلعات وفق ترتيب أولويات تنموية طموحة تحددت نقلة نوعية في كافة مسارات التنمية المستدامة وتعزيز التنوع الاقتصادي والاستقرار المالي وتخفيض وترشيد المصروفات العامة وتنويع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد على الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان



سمو الأمير خلال توجيه كلمته السامية في العشر الاواخر من رمضان

يتم وفق القانون بعيدا عن المزايدات والضغط السياسي وحرصون على إقامة التوازن بين تطبيق القانون ومراعاة الأبعاد الإنسانية والمعيشية وحرصون على المكاشفة ليعلم الجميع الحقيقة ويقطع الشك وسوء الظن. وقال سمو الأمير: لا وحدة وطنية بدون ترسيخ الهوية.. فالهوية الوطنية هي قمة أولوياتنا فهي لكل كويتي أصيل يحرس على تقدم وطنه وإعلاء شأنه وهي تشكل قوتنا باعتبارها السياج الذي يحمي الكويت لمحابهة الشدائد والتحديات. و زاد سمو الأمير: وصيتي لكم التمسك بمكسياتنا الوطنية ونهجنا الديمقراطي

وجه حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح كلمة بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك قال فيها سموه: أتج الصبر وأفرح النفس تأييد أهل الكويت الأوفياء المخلصين لكل ما اتخذناه من قرارات إصلاحية وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تمت مقابله وكل من تضاعل معها وأبدي رأيه الوطني الصادق الحر سواء بالكتابة أو في وسائل التواصل حيث عبرت هذه الآراء عن صدق المشاعر ونيلها وأكدت الولاء والائتماء والحب للكويت وأهلها وتابع سموه: نسال الله أن يعيننا حتى نسلم الكويت لأهلها الأصليين نظيفة خالية من الشوائب التي علقت بها وأكد لكم أبناء وطني العزيز أنك متى وأنا منكم فأنتم العزوة والأمل والذخر والسند. وقال سمو الأمير: نؤكد أن تعطيل بعض مواد الدستور إنما كان لعلاج مرض عضال أصاب جسم الممارسة الديمقراطية فاهلها وسيتم إعادة هذه الممارسة في ثوبها الجديد. وأضاف سموه: إن دعوات الشرقة ومثيري الفتنه يحاولون من خلال ملف الجنسية خطط الاوراق وترويج الإشاعات وتحريف الأقوال بهدف شق وحدة الصف وادخال التنمر والتشكيك في القرارات المتخذة بهذا الملف ونؤكد الموازنة والموازنة بين الحزم في كل ما يمس الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة في قضايا الجنسية فالتعامل



وقال سمو الأمير: حذرنا في أكثر من مناسبة وما زلنا نحذر من أن الأخطار محيطة بنا والحكمة تقتضي تمسك الجميع بالوحدة الوطنية والعمل بروح المسؤولية للحفاظ على أمن الوطن واستقراره فلنبتعد عن كل ما يضر مصالح الوطن والمواطنين وعن إضاعة الوقت والتجادبات والاختلافات وعدم الاستماع للمنصات والحسابات الوهمية والأصوات الشاذة الدخيلة التي تريد الفساد في البلاد وضرورة استشعار نعمتي الأمن والأمان وحرية الرأي والتعبير دون انتهاك نطاقها. وأضاف سمو الأمير: توجه إلى أن تكون صفا واحدا نحمي الكويت وأهلها من كل مكروه وسوء ونمدد لهم يد العون والنصح والإرشاد حاملين لواء احترام القانون حازمين في التصدي

إسقاطها عن شخص وسحبها من 19 آخرين 3 مراسيم إسقاط وسحب الجنسية الكويتية من 20 شخصاً من بينهم 3 نساء



صدر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» بعدد الصادر الأحد، ٣ مراسيم إسقاط الجنسية عن شخص وسحبها من ١٩ آخرين. ونص المرسوم الأول رقم ٤٧ لسنة ٢٠٢٥ على إسقاط الجنسية عن شخص واحد.

أما المرسوم الثاني المرسوم رقم ٤٨ لسنة ٢٠٢٥ فنص على سحب الجنسية الكويتية من ٣ نساء ومن اكتسبها معهن بالتبعية، في حين نص المرسوم الثالث على سحبها من ١٦ شخصاً.

المقيمين بصورة غير قانونية وفق مدة بطاقة المراجعة «رخصة القيادة».. 15 عاماً للمواطنين والخليجيين و5 سنوات للوافدين



جانب من الزيارة التفقدية

المشعان: توجيهات سامية بتسريع تنفيذ المشروع لخلق ممر تجاري وإقليمي آمن

وزير الأشغال قامت بزيارة تفقدية لمشروع ميناء مبارك الكبير

أكدت وزيرة الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بالوكالة الدكتورة نورة المشعان أن المشروع التنموي والحيوي ميناء مبارك الكبير يلقي اهتمام القيادة السامية ليكون لدولة الكويت ميناء تجاري ومركز إقليمي للنقل ضمن رؤية التحول الاستراتيجي (كويت جديدة ٢٠٣٥). جاء ذلك في تصريح صحفي أدلت به الدكتورة المشعان الأحد خلال قيامها بزيارة تفقدية لموقع مشروع ميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان شمال البلاد لتابعة أعمال عقد دراسة تصميم وتقديم خدمات ما قبل التنفيذ لاستكمال المشروع. وقالت إن الزيارة الميدانية للموقع تأتي في إطار التوجهات السامية بتسريع تنفيذ المشروع بهدف خلق ممر إقليمي آمن ومركز تجاري في المنطقة وللوقوف على آخر المستجدات لتنفيذ العقد الذي تمت مباشرة أعماله بتاريخ ١٦ مارس الجاري. وأعلنت وزارة الأشغال العامة عن تنفيذ أعمال الصيانة الجذرية في العقود الجديدة لشوارع منطقة العارضية، ضمن جهودها المستمرة لتحسين البنية التحتية وتعزيز سلامة الطرق. وأكدت الوزارة أن هذه الأعمال تعد جزءاً من خطة شاملة لتطوير شبكة الطرق في مختلف المناطق، لتعزيز التنقل وتلبية احتياجات النمو العمراني في الكويت.

قررت إيقاف تسليم الجوازات حين انتهاء التحقيق «التجارة» تحيل للنسابة العامة واقعة شبهة التحايل في سحب أحد مهرجانات التسوق

بالتحايل بتسليم الجوازات والتي أخذت أصداء في الرأي العام الكويتي وحرصاً من الوزارة على سلامة ونزاهة السجلات التجارية وعليه تحيل لكم الواقعة لتتولى النيابة العامة التحقيق فيها باعتبارها صاحبة الاختصاص في هذا الشأن. وأعلنت وزارة التجارة والصناعة أنها باشرت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للتحقيق من مدى صحة ما تم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الحادثة التي وقعت أثناء إجراء إحدى السجلات التجارية. وقالت



وكيل وزارة التجارة زياد الناجم

أحالت وزارة التجارة والصناعة ملامسات الحادثة التي وقعت أثناء إجراء أحد السجلات التجارية والتي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي للأحد، إلى النيابة العامة. وذكر وكيل وزارة التجارة والصناعة زياد عبدالله الناجم في كتابه الموجه إلى النيابة، أن الواقعة تشير إلى وجود شبهة تحايل قام بها ممثل الوزارة أثناء سحب الجوازات، مما قد يمس بثقة المستهلك أو يسيء لمصداقية تلك الضعايات حال بوقوت المخالفات. وتابع: «نظراً لوجود شبهة جنائية

وزير العدل: السماح بإرسال الإعلان الإلكتروني للدعوى القضائية عبر تطبيق «هويتي» و«سهل»

الخاص بالتطبيق، وعند الإنكار يعقد بالشهادة الصادرة من الهيئة في هذا الشأن. ٢- تطبيق «سهل» لدى الملن إليه وفقاً للنظام المعتمد لدى الجهة المشغلة للتطبيق، ويعتبر الإعلان منتجاً لأشاره من تاريخ ووقت استلامه من خلال الخادم الخاص بالتطبيق، وعند الإنكار يعقد بالشهادة الصادرة من الجهة المشغلة للتطبيق في هذا الشأن. ٣- تطبيق سهل الأعمال «Business» لدى الملن إليه وفقاً للنظام المعتمد لدى الجهة المشغلة للتطبيق، وعند الإعلان منتجاً لأشاره من خلال الخادم الخاص بالتطبيق، وعند الإنكار يعقد بالشهادة الصادرة من الجهة المشغلة للتطبيق في هذا الشأن.



ناصر يوسف السميث

صدر الأحد، في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» قرار وزاري لوزير العدل المستشار ناصر يوسف السميث رقم ١٢٥ لسنة ٢٠٢٥ باستبدال المادة الأولى من القرار الوزاري رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠٢١ بالشروط والضوابط الخاصة بالإعلان الإلكتروني. ونص القرار في مادته الأولى على أنه يستبدل بنص المادة الأول من القرار الوزاري رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠٢١ القرار الوزاري رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠٢١ بتحديد النسخ الاتية: تحدد الوسائل الإلكترونية التي يصح بها الإعلان الإلكتروني بأي مما يلي: ١- «هويتي» لدى الملن إليه وفقاً للنظام المعتمد لدى الهيئة



جانب من اللقاء

وزير الخارجية يلتقي السفيرة الأميركية لدى البلاد

التقى وزير الخارجية عبدالله الجبير، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الكويت كارين هايدوك ساساهارا، وذلك في مكتبه بديوان عام وزارة الخارجية. وأوضحت الوزارة في بيان، أنه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوظيفية والتعاون الاستراتيجي القائم بين دولة الكويت والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، وبحث عدد من الموضوعات محل الاهتمام المشترك.

وزير الإعلام والثقافة يقرر ضم «قصر دسمان» الى قائمة المواقع والمباني التاريخية



عبد الرحمن بداح المطيري

أصدر وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري قراراً وزارياً رقم ٩٠ لسنة ٢٠٢٥ بتسجيل موقع قصر دسمان من ضمن المواقع والمباني التاريخية. ونص القرار الذي نُشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» أن يتم تسجيله في السجل الوطني للمباني التاريخية تحت رقم «KHBR ١١١٠١٢» والذي يشمل جميع مكوناته وملحقاته.



الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقاف على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqkw>

السنة الأولى (العدد ٢٣٨) - الاثنين ٢٤ رمضان ١٤٤٦ هجري - ٢٤ مارس ٢٠٢٥

مساجد الكويت « ٢١ »

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص. من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وسنشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

افتتح في 1976 وكانت تقام به الاحتفالات الدينية الرسمية قبل بناء المسجد الكبير مسجد الشيخة فاطمة.. من روائع العمارة الإسلامية في الكويت بقبته المخروطية ومئذنته الفريدة



صورة للمسجد من الداخل وهو من دون أعمدة



صورة لمسجد الشيخة فاطمة من الخارج

مسجد الشيخة فاطمة

مسجد الشيخة فاطمة العلي في الكويت هو أحد المساجد المميزة في البلاد، ويقع في ضاحية عبد الله السالم. وكان هذا المسجد قبل افتتاح المسجد الكبير تقام به الاحتفالات المختلفة كالأحزاب والعام الهجري والموالد النبوي. ويحتضن هذا المسجد تحفة معمارية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، حيث يتميز بتصميمه الفريد الذي يشمل قبة مخروطية بارزة تعد عنصراً أساسياً في شكله الخارجي، إلى جانب مئذنة مبتكرة تشبه رأس الشعمة. ويعكس المسجد جمال الفنون الإسلامية من خلال تفاصيله الداخلية والخارجية، مثل الخزرف الهندسية، التوافد ذات الزجاج الملون، والتقوس التي تزين جدرانه.

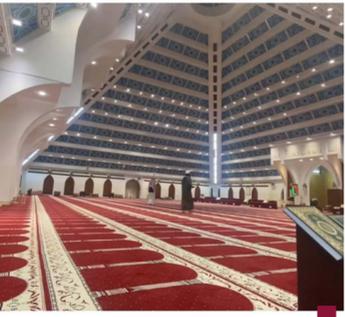
بدأ بناء المسجد في السبعينيات بتكليف من الشيخة لطيفة فهد السالم الصباح تكريماً لوالدها الشيخة فاطمة العلي. وافتتح في ٢٦ أغسطس ١٩٧٦، وهو يحمل طابعاً حديثاً باستخدام مواد مثل الفايبر جلاس في القبة، مع الحفاظ على الروح التقليدية للعمارة الإسلامية. يتسع المسجد لعدد كبير من المصلين، خاصة في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان، حيث تزيينه الأضواء ويزدحم بالزوار. كما تحيط به حدائق تضم أشجار النخيل، مما يضفي عليه جمالاً إضافياً. والمسجد من تصميم المعماري المصري مدحت العبد، الذي جعل مسجد الشيخة فاطمة يحتفظ بمكانته كعمل بارز يجسد الإبداع المعماري في الكويت، وتقوم فكرة المسجد على تشييد قبة ضخمة مصنوعة من مادة الفايبر جلاس ترتفع



صورة قديمة لإنشاء قبة المسجد

من الأرض، لتكون بمثابة مصلى دائري الشكل. والمسجد مزين من الخارج بتقوس إسلامية بارزة مطلية بدرجات اللون الأخضر، فيما ترتفع المئذنة بجانب القبة، وتحيط بكل ذلك حديقة صغيرة مزروعة بأشجار النخيل. وكل ما في هذا المسجد جديد مبتكر وهذا المسجد عبارة عن قبة مخروطية تقوم فوق بيت الصلاة ورقبة القبة هي جدار المسجد وفيها ابوابه ونوافذه تؤدي إلى الطريق. وتؤدي ابوابه إلى داخل المسجد والصلاة كلها في بيت الصلاة الدائري وفي المسجد دور علوي يوجد فيه مصلى النساء ومكتبة وسكن العاملين. والمئذنة مبتكرة على شكل رأس الشعمة وقد حقق المعماري التوازن بين القبة والمئذنة وسائر العناصر.

مسجد الشيخة فاطمة الكويت،



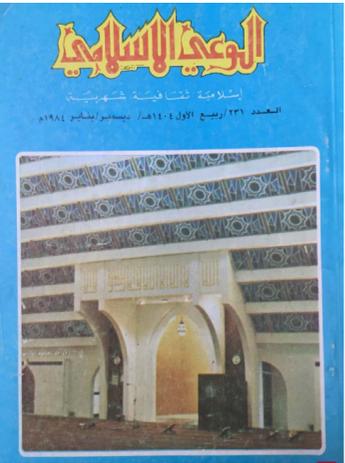
صورة للمسجد من الداخل وهو من دون أعمدة



صورة مسجد الشيخ ناصر الصباح من الخارج

يقع في منطقة السالمية وتم البناء عام 1401 هـ / 1981م

مسجد ناصر الصباح.. تحفة معمارية على شكل هرمي وصحن الصلاة من غير أعمدة تفصل بين المصلين



محراب المسجد على غلاف «الوعي الإسلامي»

١٤٠٤هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨٤

٤- حساب المؤرخ والأديب صالح خالد المسباح بمنصة X : https://x.com/saleh_misbah/
٧٦٩٨٥٧٩١٢٥١٦٨١٩٥٢/status

مسجد الشيخ ناصر الصباح هو أحد أشهر مساجد دولة الكويت وأجملها، ويتميز بمكانه المميز في منطقة رأس الأرض في منطقة السالمية وبالقرب من المركز العلمي وقصر الشيخ صباح الناصر الصباح وهو شبيه بمسجد الشيخة فاطمة في ضاحية عبدالله السالم من حيث المكرة المعمارية المتميزة بالدمج بين القبة وصحن الصلاة الرئيسي وتشبيدهما معا من دون أعمدة تفصل بين المصلين.

لذلك ما يميز مسجد الشيخ ناصر الصباح هو خلو صحن الصلاة من الأعمدة تماما، ويرجع إلى تصميمه المعماري الهرمي المتدرج، حيث يمكن لمصروف الصلاة جميعا أن تكتمل دون عوائق أو أعمدة تفصل بين المصروف أو المصلين.

وتم بناء المسجد عام ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م بمساحة تبلغ ٢٥٠ مترا مربعا وتصميم معماري جعله من أجمل المساجد في الكويت حيث يأخذ بناء المسجد شكل هرم متدرج تخلوه قبة نصف كروية، ويشكل الزجاج العنصر الأساسي في عمارة المسجد، وقد زود المسجد بالعديد من الملحقات مثل المكتبات الكبيرة وغرف البحث ودورات المياه، ومن أكثر ما يميز المسجد هو خلو صحن الصلاة من الأعمدة، مما يسمح باكتمال مصروف المصلين بدون وجود أي عوائق.

١- المستودع الدعوي الرقمي، https://dawa.center/islamic_center
٢- موقع ويكي الكويت، <https://wikikuwait.com>
٣- جولة داخل مسجد الشيخ ناصر الصباح، <https://youtu.be/YLhUydsA?si=OZUE-nfVVFuMMeFz>

الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (٢١)

شبهة من هذه الشبهات المثارة، والتي تتورد في عصرنا بشكل أو بآخر، من خلال عرض ما جاء في بعض المراجع منها كتاب «حقائق إسلامية في مواجهة حملات التشكيك» للدكتور محمود حمدي زقزوق، وهو من إصدار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف في مصر بتاريخ المحرم 1422هـ - أبريل 2001م. وكتاب، مختارات من كتاب حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين - إشراف وتقديم د. محمود حمدي زقزوق - وزارة الأوقاف - القاهرة - بدون تاريخ. وكتاب «في جولة مع المستشرقين - لاسناد عبد الحاق سيد أبو راببة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة 1976. ونأمل أن يسهم نشرنا لهذه الردود في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة بعض ما علق بالذهان من سوء فهم تعاليمه وعقائده، والله من وراء القصد.

يتعرض الإسلام منذ اللحظات الأولى لظهوره - ولا يزال حتى اليوم - للهجوم وإثارة الشبهات حوله والتشكيك في عقائده وتعاليمه، والواقع يبين لنا أن الشبهات التي تثار ضد الإسلام منذ ظهر وحتى اليوم في شهادت مكررة ولا تختلف مع بعضها إلا في الصياغة أو محاولة إعطائها صبغة علمية، ومواجهة تلك الشبهات تكون بيد جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، وننوه ذلك على أوسع نطاق خاصة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لشبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت»، وقد نفض مفكرو الإسلام - في فترات مختلفة - بالقيام بواجبهم في الرد على هذه الشبهات كل بطريقة الخاصة وبأسلوبه الذي يعتقد أنه السبيل الأقوم للرد. وتعميماً للفائدة، ستواصل صحيفة «الوقفاء» خلال شهر رمضان المبارك، نشر الردود على كل

الردود على الشبهات المثارة لتشويه الإسلام والمسلمين

الرد على شبهة تتعلق بسبب تحريم الإسلام أكل لحم الخنزير

الكرهيم: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) البقرة: ١٧٣. ولكن هذه الإباحة لا يجوز أن تتعدى حدود تلك الضرورة ولا كان المسلم أتما.

المصادر:

١- كتاب «حقائق إسلامية في مواجهة حملات التشكيك» للدكتور محمود حمدي زقزوق.

٢- كتاب حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين - مجموعة علماء - وزارة الأوقاف المصرية - ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢م

أدري به ويعلم ما يضره وما ينفعه. ويؤكد لنا القرآن هذه الحقيقة في قوله: (وفوق كل ذي علم عليم) يوسف: ٧٦.

٣ - يحسب الإسلام حساب الضرورات فيبيح فيها المحرمات، وفي ذلك قاعدة مشهورة تقول: «الضرورات تبيح المحظورات». ومن هنا فإن المسلم إذا أجهته الضرورة الملحة - التي يخشى منها على حياته - لتناول الأطعمة الحرمية ومنها الخنزير فلا حرج عليه. كما يشير إلى ذلك القرآن



د. محمود حمدي زقزوق

والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥. وهناك من ناحية أخرى - بجانب هذا التحريم الديني - أسباب ومبررات أخرى تؤكد هذا التحريم. ومن ذلك ما أثبتته العلماء المسلمون من أن أكل لحم الخنزير ضار بالصحة ولا سيما في المناطق الحارة، وفضلاً عن ذلك فإن الآيات القرآنية التي ورد فيها تحريم لحم الخنزير قد جمعت هذا التحريم مع تحريم أكل الميتة والدم، وضرر أكل الميتة والدم محقق لما يتجمع فيهما من

وهو يعلمون تحريمه (نيل الأوطار ج ٢ ص ٧٣ وما بعدها).

٤ - أما التخنم بالذهب أي اتخاذ كخاتم ونحوه للرجال فقد ذهب جمهور العلماء إلى تحريمه أيضاً اعتماداً على بعض الأحاديث النبوية، ولكن هناك جماعة من العلماء ذهبوا إلى القول بكرهه التخنم بالذهب للرجال كراهة تنزيه فقط. وكراهة التنزيه بعيدة عن التحريم وقريبة من الإباحة أو الجواز، واعتمدوا في ذلك أيضاً على أن هناك عدداً من الصحابة قد تخنموا بالذهب منهم سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله،

بيروت ١٩٧٣م).

٣ - وقد ذهب الإمام الشوكاني (توفي حوالي عام ١٨٤٠م) في كتابه الشهير «نيل الأوطار» إلى القول بأن أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن لبس الحرير تدل على الكراهية فقط وليس على التحريم، والكراهية هنا درجة أخف من التحريم. ويقوى الشوكاني رأيه هذا بأن هناك ما لا يقل عن عشرين صحابياً منهم أنس البراء بن عازب قد لبسوا الحرير. ومن غير المعقول أن يقدم هؤلاء الصحابة على ما هو محرم، كما يبعد أيضاً أن يسكت عنهم سائر الصحابة

الذي يحاربه الإسلام ويعدده مظهراً من مظاهر الظلم الاجتماعي، وذلك حتى يكون الرجل قادراً على الكفاح والانتصار في معارك الحياة وميادين القتال أيضاً إذا اقتضى الأمر. ولما كان التزين بالذهب وإرتداء الحرير يعاند من مظاهر الترف فقد حرمهما الإسلام على الرجال. ولكنه أباحهما للمرأة مراعاة لفتن أوقفتها وما فطرت عليه من حب للزينة.

٢ - وعلى الرغم من هذا التحريم فإنه إذا كانت هناك ضرورة صحية تقضى بلبس الرجل للحرير فإن الإسلام يبيح له ذلك ولا يمنعه.

الرد على الشبهة:

يقول الراحل د. محمود حمدي زقزوق في الرد على الشبهة، لماذا حرم الإسلام أكل لحم الخنزير؟

١ - لم يكن الإسلام أول الأديان التي حرمت أكل لحم الخنزير، فالديانة اليهودية تحرم أكل لحم الخنزير، وأوروبا وأمريكا يأكل لحم الخنزير إلا فيما ندر، ولم يعب أحد على اليهود ذلك، بل يحترم الغرب العادات الدينية لليهود. وعندما جاء السيد المسيح - عليه السلام -



فقد أذن النبي صلى الله عليه وسلم لكل من عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير لأنهما كانا يشكوان من حكة في جسمهما (راجع: نيل الأوطار للشوكاني ج ٢ ص ٨١ - دار الجيل،

الرد على الشبهة:

يقول الراحل د. محمود حمدي زقزوق في الرد على الشبهة، لماذا حرم الإسلام الحرير والذهب على الرجال؟

١ - يعتمد القول بتحريم لبس الحرير والتخنم بالذهب للرجال في الإسلام على العديد من المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم - كما ذهب إلى ذلك جمهور العلماء - وتتلخص وجه نظرهم في أن من طبيعة الرجل الصلاة والقوة، والإسلام يريد أن يترتب الرجال بعيداً عن مظاهر الضعف، وبعيداً أيضاً عن مظاهر الترف